

جامعة بنها
كلية الهندسة بشبرا

التعلم الذاتي

مفهوم التعلم الذاتي:

- هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم . (أ.د. توفيق أحمد مرعي وزميله ، تغريد التعليم دار الفكر ١٩٩٨م - الأردن .)

بينما يرى Gleason: انه " نظام تعليمي يبسر للمتعلم المرور بأنشطة تعليمية مختلفة تساعد على تحقيق الأهداف , لتغيير شخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والأرتقاء

ويعرفه Rountree: بأنه " العملية التي يقوم فيها المتعلمون بتعليم أنفسهم بأنفسهم مستخدمين التعلم المبرمج وغيره . لتحقيق أهداف واضحة دون عون مباشر من المعلم "

ويعرفه Good: بأنه " تنظيم المادة التعليمية بأسلوب يسمح لكل تلميذ أن يحقق التقدم الذي يناسب إمكاناته ورغباته الشخصية وتوفير الإرشاد التربوي ومساعدة التلاميذ بما يتناسب احتياجاتهم الشخصية "

ويعرفه طلعت منصور: بأنه " النشاط الواعي للفرد والذي يستمد حركته ووجهته من الانبعاث الداخلي والإقناع الذاتي بهدف تغيير شخصيته نحو مستويات أفضل. (مغراوي وزميله, التعلم الذاتي, ص ٢٣)

أسس التعلم الذاتي

يستند التعلم الذاتي إلى مجموعة من الأسس يمكن إيجازها فيما يلي :

١- التعلم الذاتي ضرورة في عصر التدفق المعرفي

فأرحام المطابع تقذف في كل يوم بكم هائل من الكتب والمراجع والصحف والمجلات وسائر أوعية المعرفة , ويكفي أن نعلم أن عمر الإنسان كله لا يكفي للاطلاع على المعرفة الموجودة على الانترنت وهو فقط أحد مصادر المعرفة ؛ كما أن الإحصائيات التي أجريت بالولايات المتحدة الأمريكية تشير إلى أن المعرفة التي أنتجت في الخمسين عاما الأخيرة من القرن العشرين تفوق المعرفة التي أنتجت في خمسة آلاف عام مضت .. ونستنتج من هذه الحقائق أنه لا يمكن أبدا أن يتعلم الإنسان كل شي .. ولا يستطيع مخطو المناهج في المؤسسات التربوية – مهما أمتلكوا من قدرات – أن يضعوا أمام الدراسيين كل ما يحتاجون إليه من معارف ,, لذلك لا مناص من أن يعلم الفرد نفسه بنفسه

٢- التعلم الذاتي لمواجهة الفروق الفردية :
أظهرت البحوث العلمية أن الأفراد - وإن تساوت أعمارهم - يختلفون في قدراتهم على التعلم .

إذن الأفراد يختلفون في قدراتهم على التعلم , ومن ثم فهناك من يلتهم الكتب التهاما , وهناك من يزهد في القراءة والصنف الأول من يجب أن يجد وجبات قرائية تشبع نهمه القرائي , وتلك الوجبات لن يجدها في منهج موحد وضع لكل الأفراد , لذا فإن التعلم الذاتي هو السبيل لتلبية رغبة من يميل إلى مزيد من المعرفة .

٣- التعلم الذاتي ضرورة للتنمية المهنية :

ترتب على الثورة التكنولوجية في العصر الحديث مجموعة من النتائج ارتبطت بعامل المهنة . ومن أهم هذه النتائج ظهور أساليب تقنية حديثة حديثة يجب أن يتقنها الفرد كي يستمر في مهنته لذا يجد كل ذي مهنة نفسه أمام هذا التحدي , ومن ثم تأتي ضرورة التعلم الذاتي
(د/سمير صلاح , التعلم الذاتي والقراءة, ص ١٠)

أهمية التعلم الذاتي

- (١) إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية ، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم .
- (٢) يأخذ المتعلم دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم .
- (٣) يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة .
- (٤) إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم .
- (٥) تدريب التلاميذ على حل المشكلات ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع .
- (٦) إن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة .

أهداف التعلم الذاتي:-

- (١) اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه .
- (٢) يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه .
- (٣) المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع .
- (٤) بناء مجتمع دائم التعلم .
- (٥) تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة .

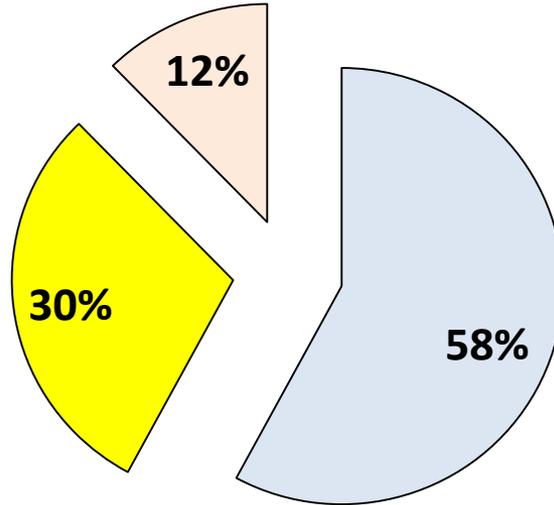
استبيان مدى استفادة الطلاب من التعليم الذاتي

مسلسل	البند	أوافق	صحيح لحد ما	لا أوافق
١	التعلم الذاتي بجانب التعليم التقليدي بواسطة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم أكثر إفادة			
٢	شاهدت مواقع الكترونية تساعد على التعلم الذاتي			
٣	مكتبة الكلية مفيدة لك في الحصول على المعلومات الكافية التي تحتاجها			
٤	استخدمت الشبكة اللاسلكية المجانية للانترنت بالكلية			
٥	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على التعلم الذاتي			
٦	يحرص اعضاء هيئة التدريس بالكلية على تكليف الطلاب لعمل تقارير أو بحوث في المقررات المختلفة			
٧	يبسر اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عملية التعلم الذاتي			
٨	ترضى عن عدالة التقويم لعملية التعلم الذاتي			
٩	تستفيد من التعلم الذاتي بزيادة التواصل مع الزملاء في العمل الجماعي			
١٠	يساعد التعلم الذاتي على زيادة استيعاب المقررات بدرجة اكبر			

نتائج استبيان رأي الطلاب حول التعلم الذاتي

التعلم الذاتي بجانب التعليم التقليدي بواسطة أعضاء هيئة التدريس
ومعاونيهم أكثر إفادة

لا أوافق □ الى حد ما □ موافق □

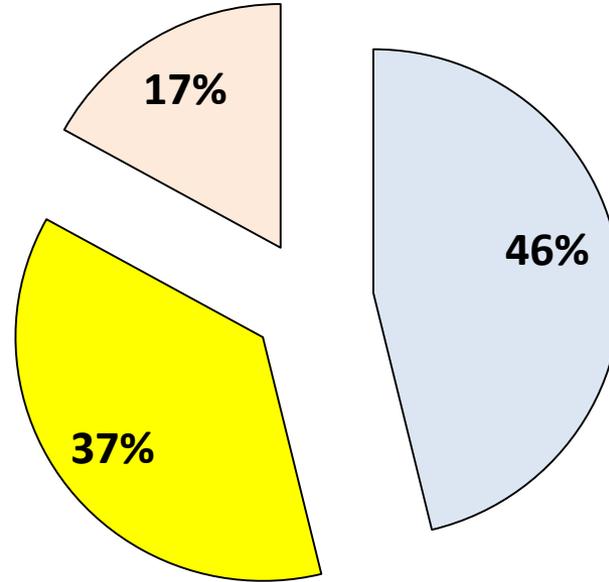


يوافق الطلاب على أن التعلم الذاتي بجانب التعليم التقليدي أكثر إفادة

نتائج استبيان رأي الطلاب حول التعلم الذاتي

شاهدت مواقع الكترونية تساعد على التعلم الذاتي

لا أوافق □ الى حد ما □ موافق □

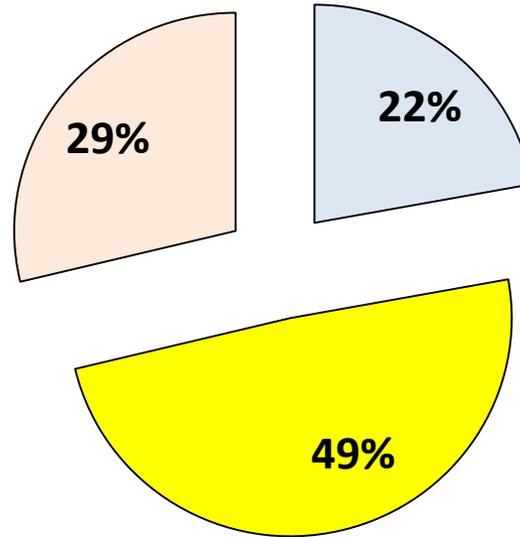


يشاهد الطلاب مواقع تساعد على التعلم الذاتي

نتائج استبيان رأي الطلاب حول التعلم الذاتي

مكتبة الكلية مفيدة لك في الحصول على المعلومات الكافية التي تحتاجها

لا أوافق □ الى حد ما □ موافق □

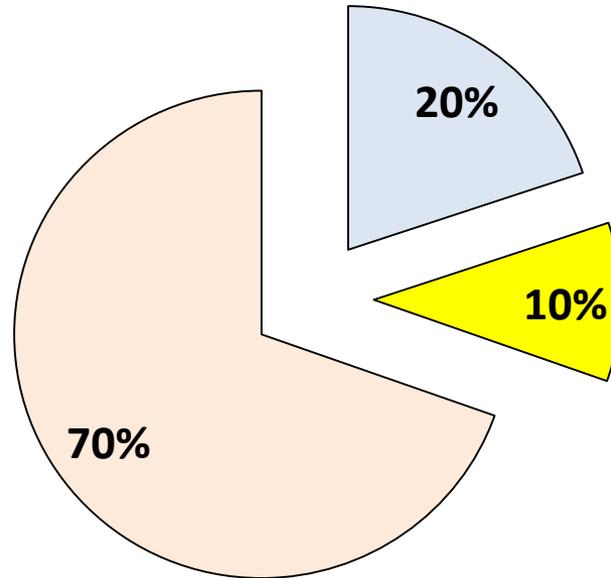


لا يوافق الطلاب على كفاية مكتبة الكلية للحصول على المعلومات

نتائج استبيان رأي الطلاب حول التعلم الذاتي

استخدمت الشبكة اللاسلكية المجانية للانترنت بالكلية

لا أوافق □ الى حد ما □ موافق □

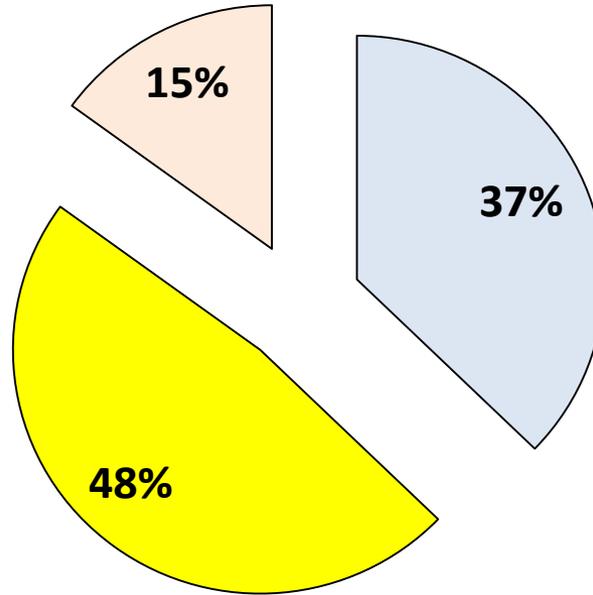


لا يستخدم الطلاب الشبكة اللاسلكية المجانية للانترنت

نتائج استبيان رأي الطلاب حول التعلم الذاتي

يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على التعلم الذاتي

لا أوافق □ الى حد ما □ موافق □

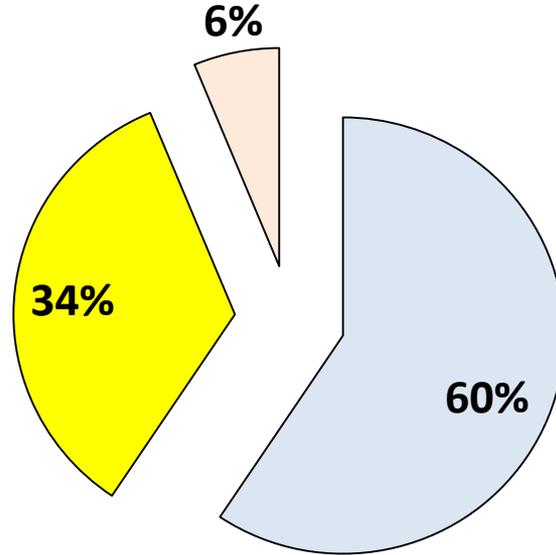


يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على التعلم الذاتي

نتائج استبيان رأي الطلاب حول التعلم الذاتي

يحرص اعضاء هيئة التدريس بالكلية على تكليف الطلاب لعمل
تقارير أو بحوث في المقررات المختلفة

لا أوافق □ الى حد ما □ موافق □

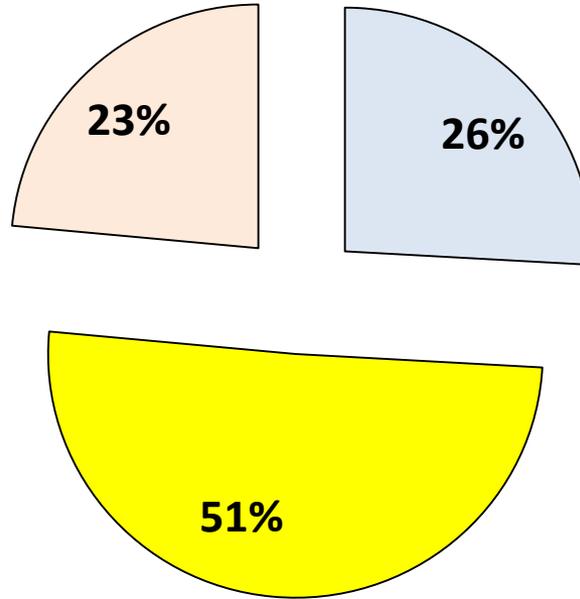


يحرص أعضاء هيئة التدريس على تكليف الطلاب بعمل تقارير أو بحوث في المقررات المختلفة

نتائج استبيان رأي الطلاب حول التعلم الذاتي

يبسر اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عملية التعلم الذاتي

لا أوافق □ الى حد ما □ موافق □

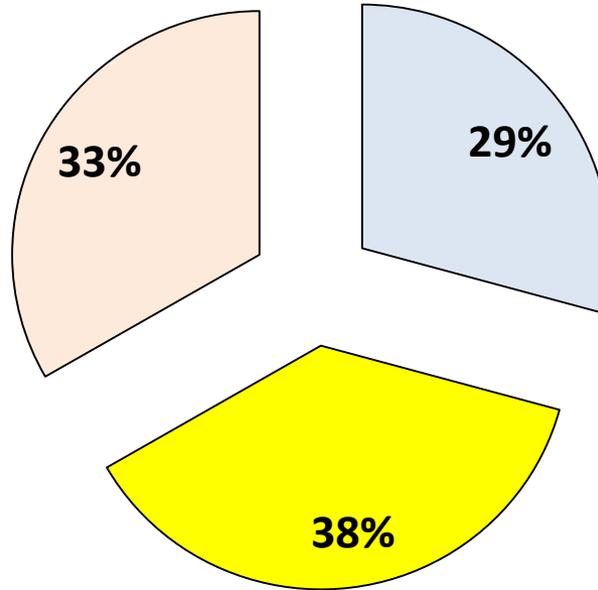


يبسر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عملية التعلم الذاتي للطلاب

نتائج استبيان رأي الطلاب حول التعلم الذاتي

ترضى عن عدالة التقويم لعملية التعلم الذاتي

لا أوافق □ الى حد ما □ موافق □

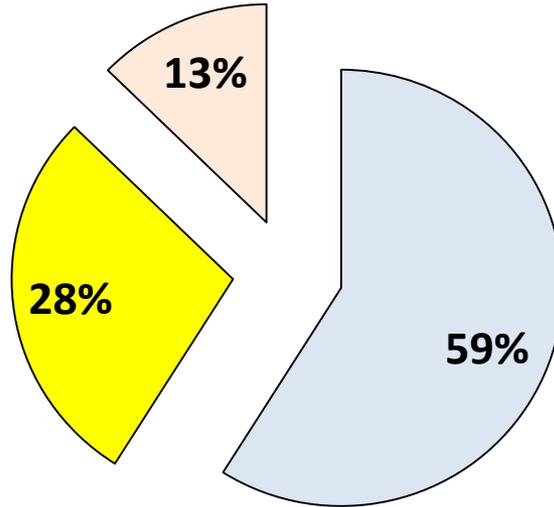


لا يرضى الطلاب عن عدالة التقويم لعملية التعلم الذاتي

نتائج استبيان رأي الطلاب حول التعلم الذاتي

تستفيد من التعلم الذاتي بزيادة التواصل مع الزملاء في العمل
الجماعي

لا أوافق □ الى حد ما □ موافق □

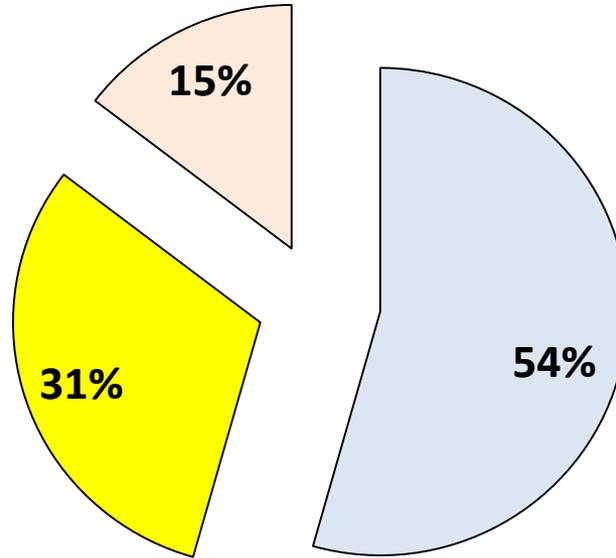


يستفيد الطلاب من التعلم الذاتي بزيادة التواصل مع الزملاء في العمل الجماعي

نتائج استبيان رأي الطلاب حول التعلم الذاتي

يساعد التعلم الذاتي على زيادة استيعاب المقررات بدرجة اكبر

لا أوافق □ الى حد ما □ موافق □



يساعد التعلم الذاتي الطلاب على زيادة استيعاب المقررات

نقاط تحتاج إلى تحسين	نقاط قوة
<ul style="list-style-type: none"> • لا يوافق الطلاب على كفاية مكتبة الكلية للحصول على المعلومات 	<ul style="list-style-type: none"> • يوافق الطلاب على أن التعلم الذاتي بجانب التعليم التقليدي أكثر إفادة
<ul style="list-style-type: none"> • لا يستخدم الطلاب الشبكة اللاسلكية المجانية للانترنت 	<ul style="list-style-type: none"> • يشاهد الطلاب مواقع تساعد على التعلم الذاتي
<ul style="list-style-type: none"> • لا يوافق الطلاب على كفاية مكتبة الكلية للحصول على المعلومات 	<ul style="list-style-type: none"> • يحرص أعضاء هيئة التدريس على تكليف الطلاب بعمل تقارير أو بحوث في المقررات المختلفة
<ul style="list-style-type: none"> • لا يرضى الطلاب عن عدالة التقويم لعملية التعلم الذاتي 	<ul style="list-style-type: none"> • يستفيد الطلاب من التعلم الذاتي بزيادة التواصل مع الزملاء في العمل الجماعي
<ul style="list-style-type: none"> • لا ييسر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عملية التعلم الذاتي للطلاب 	<ul style="list-style-type: none"> • يساعد التعلم الذاتي الطلاب على زيادة استيعاب المقررات